

مفاهيم القرآن

(142) الجوامع التي جمعت فيها أحاديث الفريقين حول نزول الآية في حق الخمسة الطيبة، و نترك الباقي إلى القارىء الكريم، فإنَّ البحث قرآني لا حديثي والاستيعاب في الموضوع يحوجنا إلى تأليف مفرد. الطائفة الاُولى: التصريح بأسمائهم 1. روى الطبري: عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : "نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ، وفي عليّ رضي الله عنه، وحسن رضي الله عنه، وحسين رضي الله عنه، وفاطمة رضي الله عنها: (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) " . 2. عن أبي سعيد، عن أم سلمة زوج النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - انَّ هذه الآية نزلت في بيتها (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال: "إنَّك إلى خير، أنت من أزواج النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - " قالت: وفي البيت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم. وفي " الدر المنثور " ما يلي: 3. روى السيوطي عن ابن مردويه، عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وفي البيت سبعة: جبريل، وميكائيل عليهما السلام ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن، والحسين رضي الله عنهم؛ وأنا على باب البيت، قلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال: "إنَّك إلى خير، إنَّك من أزواج النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - " . 4. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي سعيد الخدري -